

إبراهيم ناجي أبو القاسم الشابي الأخطل الصغير

شعراء ثلاثة التقوا في الحياة وفي هذا الكتاب ، على الغناء
للجمال في الطبيعة والإنسان . وقد وقفت الدراسة في كل
ديوان من دواوينهم بالتحليل والاستشفاف ، على الانسان ،
في الشاعر . . . وعلى الشاعر بين فنون القول ، وعلى دوره في
حياة الفنون والناس .

وفي عصر محموم يتصارع بعض أهله ، في شرق وغرب ،
على المادة إلى حد الخروج على الإنسانية والقيم حتى تاجر
فاقدو الضمير في اللبن الملوث . . . يبيع التمديدون الموت
وهم يعرفون . . . يعرفون كل شيء إلا حق الحياة وحرمة
الإنسان على أي أرض وفي أي مكان .

في مثل هذا العصر ، تشتد الرغبة في العودة إلى النقاء يلوذ
به الإنسان المكروب . . . العودة إلى الفنون . . إلى دنيا أخرى
يفيء إلى برد الظلال بعد وقدة السعير ، لا الهجير .

وهذا الكتاب واحة راحة .

ولمحة جمال . .

ونفحة صفاء .